

# درس 01 | مباحثات بني شيبان | سلسلة أغرب من الخيال |

## راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:03](#)

فاهلنا مرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال وموقف من المواقف الغربية حقا في السيرة النبوية - [00:00:22](#)

وهو موقف من المواقف السياسية الخطيرة التي مر بها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. والحقيقة درس لكل السياسيين ودرس لكل الاسلاميين درس لكل من يريدون ان يقيموا هذه الامة - [00:00:38](#)

اكثر من فائدة واكثر من عظة واكثر من اهمية لهذا الموقف العظيم الذي نحن بصده في حلقة اليوم عشان نفهم هذا الموقف هو موقف مباحثات حبيبنا صلى الله عليه وسلم مع قبيلة بني شيبان. قبيلة بني شيبان قبيلة من القبائل الكبرى في الجزيرة العربية. وكانت في شمال شرق الجزيرة العربية بالقرب - [00:00:54](#)

من العراق هذه المباحثات لها اهمية قصوى في السيرة النبوية ولكي ندرك اهمية هذه المباحثات لابد ان نأخذ فكرة عن التي دارت فيها هذه المباحثات الكلام ده يا اخواننا كان في العام الحادي عشر من البعثة وقبلها بعام واحد في العام العاشر من البعثة مات ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه - [00:01:15](#)

وسلم وكان السند الاجتماعي والسياسي له في مكة المكرمة. وكان هو الذي يحميه ويدفع عنه اذى المشركين. وماتت كذلك السيدة الفاضلة العظيمة السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاهها. وكانت السند العاطفي والسند المالي لرسولنا صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاة - [00:01:38](#)

الاثنيين عرف هذا العام عام العاشر من البعثة بعام الحزن. وحاول الرسول عليه الصلاة والسلام ان يجد سندا له من القبائل المحيطة وخرج الى الطائف وكان فيها ما كان. ولعلنا تعرضنا في حلقات ماضية الى الاذى الذي تلقاه حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الطائف من قبيلة - [00:01:58](#)

فقيف رجموه بالحجارة وسبوه باقظع الالفاظ وطردوه من من الطائف وذهب ودخل الى مكة المكرمة في بجوار المطعم بن عدي وكان كافرا من الكفار لكنه قبل ان يجير الحبيب صلى الله عليه وسلم وتحدثنا في حلقة ماضية عن قانون - [00:02:18](#) جوار لكن الشاهد من هذه المواقف كلها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في ازمة كبيرة ولم تكن له حتى الان قبيلة تدافع عنه وتنصره من بني هاشم ومن قريش ومن غيرها. الجوار الذي اعطاه له الموطع بن عدي - [00:02:38](#)

كان جوارا شخصا فرديا شخصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرديا لا يشمل احد اخر من الصحابة. جميع او كثير من الصحابة مهاجرون الان الى الحبشة وبعض الصحابة موجودين في مكة المكرمة والكل سواء هذا او ذاك يعيش في ظروف في - [00:02:55](#) غاية الصعوبة. الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الائمة يحاول ان يبحث عن قبيلة تساعد. قبيلة تؤويه قبيلة تنصره من التي ظاهرت على امر الله عز وجل وحاربت دين الله عز وجل - [00:03:15](#)

طب بيعمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ كان يمر على القبائل في موسم الحج. احنا عارفين الحج هذا حتى قبل الاسلام كان موسم الحج معروف. وكانت تأتي القبائل من كل مكان الى مكة المكرمة تحج في بيت الله الحرام. طبعا بتحج على قواعد الشرك وقواعد الاصنام. قواعد السدنة والكهنة الذين كانوا يرفعون هذه - [00:03:31](#)

اصل امه كان فيها تحريف كبير جدا عن دين رب امين سبحانه وتعالى وعامين لك ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن المهم ان القبائل كانت تأتي الى مكة في هذه الاجواء - [00:03:51](#)

وفي هذه الظروف ويجلسون في منى زي ما موجود منا دلوقتي كانوا برضه بيوقعوا في نفس المكان ويعملوا خيام وكل قبيلة تكون في مكان وكان حبيبنا صلى الله عليه وسلم يمر على هذه القبائل - [00:04:01](#)

بالليل حتى لا يراه كفار قريش فيمنعونه يمر عليهم بالليل ويبتدي يتلمس قادة هذه القبائل ويتحدث معهم في امر الاسلام ويطلب منهم النصرة على ان يدخلوا في هذا الدين. كان بياخد معه في هذه الرحلة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. اشمعنى ابو بكر

الصديق؟ مش بس عشان هو قريب من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:14](#)

او الصديق الاول له لكنه كان عليم بالانساب. يعني يعرف انساب القبائل فيعرف ما هي القبائل العزيزة؟ ما هي القبائل القوية؟ ما هي القبائل ويعرف اسماء الافراد لما يتقال له اسم انسان قدامه يعرف ان كان هذا له نسب عظيم وعائلة كبيرة فيقدر يقدر - [00:04:34](#)

قوة القبيلة اللي قدامه وبالتالي لما يعتمد الرسول عليه الصلاة والسلام على احد هذه القبائل بيكون عارف او على اي قبيلة يمكن ان يعتمد. ففي هذه الرحلة في يوم من الايام ذهبوا الى قبيلة بني شيبان - [00:04:54](#)

ودخل عليهم ابو بكر الصديق الاول وسأل من القوم ونخلي بالناس من الحوار الذي داره حوار في غاية الامتاع حقيقة وفي اخر هذا الحوار بيكون الموقف اللي اغرب من الخيال. الرسول عليه الصلاة والسلام دخل عليهم ومعه الصديق فبدأ الصديق وسأل من القوم؟

فقالوا - [00:05:09](#)

له اسماءهم هذا مفروق ابن عامر وهذا مثنى ابن حارثة وهذا هانئ ابن قبيصة هؤلاء هم زعماء قبيلة بني شيبان. فعندما ذكروا

اسمائهم التفت ابو بكر الصديق وقال لحبيبنا صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هؤلاء - [00:05:29](#)

غمر الناس. هؤلاء غمر الناس هؤلاء قمة بني شيبان يعني زعامة بني شيبان السياسية والحربية والدينية كلها ممثلة في هذه المجموعة. فلو حصل ولو هؤلاء اسلموا او هؤلاء ارتبطوا بهذا الدين فهذا نصر كبير. لان قبيلة بني شعبان قبيلة عزيزة جدا -

[00:05:49](#)

قبيلة قوية جدا فبدأ ابو بكر يسألهم قال كيف العدد فيكم كيف العدد عددكم قد ايه؟ فقال مفروق انا لنزيد على الالف ولن تغلب الف من قلة خلي بالك لغة العز التي - [00:06:10](#)

تكلم بها. طبعا رقم الف عند العرب كان رقم كبير يعني القبيلة اللي فيها الف مقاتل هذه قبيلة قبيلة كبيرة ما ننساش ان موقعة بدر على عظم موقعة بدر واسمها يوم الفرق ان ويوم عظيم. المسلمين كانوا تلتمية - [00:06:27](#)

تلتاشر او تلتمية واربعتاشر في بعض الروايات والمشركين كانوا الف. موقعة احد الكبيرة هذه ايضا كانوا المسلمين سبعمية.

والمشركين كانوا تلتلاف. فرقم فهذا رقم كبير فيكون مفروض بمنتهى العزة انا لنزيد على الالف. لسه ما اتعرضش عليهم الاسلام. انا لنزيد على الالف ولن تغلب الف من قلة - [00:06:40](#)

فقال ابو بكر الصديق وهو يستثير فيه الحمية. كل الكلام ده لسه الرسول عليه الصلاة والسلام ما اتكلمش. فقال الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو يستثير الحمية قال وكيف المنعة فيكم - [00:07:02](#)

يعني كيف تمنعون الناس الذين ينتصرون بكم او الذين تحمونهم هل هذا مجرد عدد ولا عدد قوي؟ فهنا ارتفع صوت مفروق. مفروق هذا اللي هو زعيم قبيلة بني شيبان ارتفع - [00:07:15](#)

صوته وقال انا لن الجياد على الاولاد. احنا بنحب خيول الحرب عن اولادنا. انا لنؤثر الجياد على الاولاد ونؤثر السلاح على اللقاح.

السلاح اهم عندنا من الزواج اهم من الاستقرار. اهم من العائلة. السلاح عندنا اهم شيء - [00:07:32](#)

والنصر انظر الى هذه الكلمات الحكيمة. والنصر من عند الله. يدين لنا مرة ويديل علينا اخرى طبعاً هم كفار لكنهم كانوا يؤمنون ان الله هو الخالق. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ولان سألتهم من خلقهم - [00:07:52](#)

ليقولن الله لكنهم كانوا يشركون معه الاصنام ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فيعبدون الاصنام يتخذونهم شفعاء الى الله عز من الشرك العظيم. لكنهم كانوا يعلمون ان النصر من عند الله. يدين لهم مرة ينصرهم مرة ويدين عليهم اخرى - [00:08:11](#)

انصر عليهم مرة اخرى يعني كلام يا اخواننا في منتهى الحكمة لانه يقول ليس معنى اننا آآ كثر في العدد واننا نحب السلاح اننا نتنصر في كل مرات لكن مرات نتنصر ومرات ينتصر علينا عدونا وهذا عين الحكمة في الكلمات. ثم قال مفروق لعلك اخو قريش - [00:08:33](#)

يخاطب ابا بكر الصديق يقول له لعلك اخو قريش. من هو اخو قريش؟ يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو جاي الى مكة المكرمة سمع ان هناك في مكة - [00:08:53](#)

مكرمة من يقول انه نبي من عند الله عز وجل. لكنه لا يعرفه لم ينظر الى محمد قبل ذلك صلى الله عليه وسلم. فتخيل من هذا الحوار هذه الاسئلة المتتالية من الصديق ان هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فقال لعلك اخو قريش. فقال الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:09:03](#)

او بلغك انه رسول الله او بلغ كانه رسول الله والصديق هنا يقول هذه الكلمات عشان يؤكد رسالة الحبيب صلى الله عليه وسلم وبعثة الحبيب صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل بذكاء - [00:09:23](#)

قال سمعنا انه يقول ذلك. يعني نحن لم نقر بعد برسائله ولكننا سمعنا انه يقول ذلك. فقال فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتقدم حبيبنا صلى الله عليه وسلم وبدأ في الكلام وعرض الاسلام. فقال له مفروق الى ما تدعو يا اخا قريش. ايه - [00:09:37](#)

الدين بتاعك الى ما تدعو يا اخا قريش؟ فقال صلى الله عليه وسلم ادعو الى شهادة انه لا اله الا الله واني رسول الله والى ان تأووني وتنصروني خلي بالك واضح جدا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انا ادعو الى شهادة انه لا اله الا الله واني رسول الله. هذه رسالة الاسلام. وادعو ايضا ادعوكم ايضا - [00:09:57](#)

لا ان تأووني وتنصروني فقال الرجل طبعاً الرجل ببسأل طب وانت ليه عايز حد ينصرك؟ انت من قريش؟ فقال صلى الله عليه وسلم فان قريشا قد ظهرت على امر الله - [00:10:20](#)

اهي فان قريشا قد ظهرت على امر الله ورضيت بالباطل عن الحق ترى ما هو موقف مفروق وموقف هامي ابن قبيصة وموقف المثنى ابن حارثة موقف عجيب يا اخواني وتندارس هذا الموقف بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:10:34](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كنا قبل الفاصل نتحدث عن مباحثات بني شيبان قبيلة بني شيبان القبيلة الكبيرة العريضة في فرصة ان تساعد الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في ازمة كبيرة في عام الحزن وفقد النصير له ابو طالب - [00:10:51](#)

طالب وفقد السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاه وتعرض لمواقف مؤذية جدا في الطائف وفي مكة المكرمة ويعيش في جوار المطعم ابن عدي وهو كافر فالظروف صعبة ويريد ان يقيم دولة. فسعى الى بني شيبان وتحدث معهم كما تبين لنا قبل الفاصل. ودارت المفاوضات بشكل ودي - [00:11:08](#)

لطيف وبدأ مفروق زعيم بني شيبان يسأل عن الاسلام وعرض له الرسول عليه الصلاة والسلام فارد ان يستزيد مفروق فقط قال له والى ما تدعو ايضا يا اخا قريش؟ فقرأ عليه صلى الله عليه وسلم آيات من القرآن الكريم من سورة الانعام قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم - [00:11:28](#)

عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:11:48](#)

واخذ يعدد عليه الايات. قرأ عليه ثلاث آيات من سورة الانعام كلها تتحدث عن الاخلاق الحميدة ليه الرسول عليه الصلاة والسلام اختار

هذه الاخلاق الحميدة يا اخوانا؟ ليه اختار هذه المجموعة من الايات؟ شايف الناس اللي قدامه ما شاء الله اخلاقهم حسنة اسلوبهم لطيف رقيق بيتكلموا - [00:12:03](#)

وادب وباحترام مختلفين عن طبيعة القرشيين الذين حاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام السنوات الطويلة. فالرسول صلى الله عليه وسلم اختار لهم ما يناسبهم من القرآن الكريم طب ايات الاخلاق. فالراجل قعد يسمع الايات يسمع الايات. وفي الآخر زهل وقال دعوت والله يا اخا قريش الى مكارم الاخلاق - [00:12:22](#)

اخلاق ولقد افك قوم كذبوك وظهروا عليك يعني يلعن هؤلاء الذين يحاربون مثل هذه الدعوات. ولقد افك قوم كذبوك وظهروا عليك. هذه مكارم الاخلاق. الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يزيد فقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم - [00:12:42](#)

يتذكرون الرجل هنا يعني وجد ان كل الامور ما شاء الله جميلة جدا وعنده قابلية واضحة للاسلام خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف محتاج جدا جدا اسلام هذه القبيلة. والرجل يحتاج الى الاسلام لكن الرجل متردد. مش عايز ياخذ القرار لوحده. معه - [00:13:07](#)

من رؤساء قبيلته ويريد ان يشركهم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هاني ابن قبيصة شيخنا وصاحب ديننا. يعني زي ما يكون رجل مختص بالامور الدينية. وطبعا الكلام كله ديني والكلام كله خاص برسالة سماوية - [00:13:27](#)

وبتغيير عقيدة وتغيير دين فاراد ان يشرك هاني ابن قبيصة. فقال وهذا هاني ابن قبيصة شيخنا وصاحب ديننا فادى له فرصة انه يتكلم. فتكلم هاني ابن قبيصة. هاني ابن قبيصة ما كانش زي مفروق. يعني لم يقبل اقبالا سريعا على الاسلام. وقال - [00:13:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركنا لدينا واعتناقنا لدينك. لمجلس واحد جلسناه معك. لا اول له ولا اخر لا وهن في الرأي وضعف في الحيلة. يعني انا ارجح ان اترك ديني وعقيدتي لمجلس واحد. انما لنا اقوام في بلادنا. نحب ان نرجع اليهم - [00:14:05](#) فنرجع وترجع وننظر وتنظر. يعني قال له والله انا ما اقدرش اخذ قرار الاسلام دلوقتي. انا مضطر ان انا استنى لحد ما ارجع الى بلادنا واستشير زعماء القوم عندنا. فان اعجبهم الاسلام دخلنا في الاسلام وان لم يعجبهم لم يدخل في الاسلام. ثم قال وهذا - [00:14:29](#) مسمى ابن حارثة زعيمنا وشيخنا وصاحب حربنا. الرجل الموكل بالحروب. خل بالك امثال ابن حارثة بعد كده اسلم رضي الله عنه وصار من كبار الفاتحين في الاسلام. لكن في هذه اللحظة ما زال كافرا - [00:14:49](#)

فما هو رأي القوة الحربية في بني شيبان تخيل بقى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام بيسمع كلام امثني حارثة دلوقتي وهو على اهتمام كبير جدا ان يسلم هذا الرجل. لان القضية في النهاية قضية حربية - [00:15:07](#)

لو امن هؤلاء الناس فانهم سيدخلون في حرب مع قريش. في حرب مع العرب في حرب مع العالم اجمع. ويريد ان يطمئن الى قوتهم من الحربية وعزيمتي من الحربية. فتكلم المثنى ابن حارثة - [00:15:21](#)

وقال الكلام ما قال هاني ابن قبيصة. ليس من الحكمة ان نأخذ قرارا سريعا في الاسلام. لكننا وقعنا بين سريين بيتكلم كلام عسكري وقعنا بين السرايين فقال الرسول صلى الله عليه وسلم وما هذان السريان؟ يعني ايه سرى؟ السرى هو تجمع المياه. فبيقول احنا وقعنا مكانا - [00:15:36](#)

احنا عايشين فيه ما بين تجمعين كبيرين من البشر. تجمع انهار كسرى ومياه العرب انهار كسرى يا دولة فارس ومياه العرب يعني الجزيرة العربية بكل قبائلها العربية. احنا مكانا الجغرافي ما بين هذه الدولة العظيمة دولة فارس وما بين العرب. احنا قلنا قبل كده - [00:15:57](#)

في اول الحلقة ان هم في الشمال الشرقي للجزيرة العربية. يعني جنب العراق فمنطقة العراق كلها ومنطقة ايران كلها وكل هذه البلاد تحت سيطرة الدولة الفارسية. والجزيرة العربية مع قبائل العرب فبيقولوا احنا في مكان متوسط - [00:16:17](#)

ما بين الدولة الفارسية وما بين المياه العرب. فما كان من مياه كسرى فذنبه غير مغفور وعذره غير مقبول وما كان من مياه العرب فذنبه مغفور وعذره مقبول يعني ايه الكلام ده يا اخوانا واخواتنا؟ بيقول يعني اللي يغلط في حق - [00:16:32](#)

الفارس ذنبه غير مغفور وعذر غير مقبول. احنا ما نقدرشي نغلط في حق فارس. بيقول لك كده بمنتهى الصراحة يعني احنا اضعف من فارس احنا قبيلتنا اه الف وواحد لكن فارس ديت ملايين بتتكلم على جيوش بالملايين دولة تمتلك نصف العالم العراق -

00:16:54

وايران وباكستان واوزبكستان وكازاخستان واذربيجان وارمينيا. كل الدول دي داخله في دولة فارس فيقولوا احنا مش قد فارس. اللي يغلط في حق فارس احنا مش هنقدر نحاربه. واللي يغلط في حق العرب احنا معك من لآخر المطاف. فذنب ومغفور - 00:17:11 ومقبول فان اردت ان نحميك من العرب فعلنا. ولكن فارس لن نستطيع ان ان نحميك منها. يعني لو قلت ان جهد العرب نجاهد العرب. جاهدوا ضد فارس لن نقبل الجهاد ضد فارس. واني ارى ان الذي تدعو اليه مما تكرهه الملوك. يعني - 00:17:31 توقع ان مالك فارس مش هيعجبه الكلام دهوت فماذا فعل صلى الله عليه وسلم؟ خلي بالك الطرح السياسي ده في منتهى الروعة لاي سياسي. الرسول عليه الصلاة والسلام وفي هذه الازمة ولا يجد من ينصره - 00:17:51

ولا يجد من يساعده اذا بالرجل قبيلة كبيرة وقبيلة قوية وقبيلة بني شيبان وقبيلة عزيزة تعرض له وتقول له ان اردت ان ندافع عنك كل العرب بما فيها قريش بما فيها الثقيف بما فيها مكة بما فيها الطائف كل الجزيرة العربية نحن نقف معك وندافع معك وندخل الاسلام معك - 00:18:04

ولكن بشرط انك ان جاهدت فارس تركناك اي واحد سياسي يقول واحنا فين وفارس فين دلوقتي طب ناخذ الخطوة دي دي مرحلة نقبل منهم الاسلام المشروط هذا في هذه المرحلة وبعدين بعد كده ربنا يسهل لما تيجي فارس او نحارب فارس بغيرهم مش قضيتنا - 00:18:24

دلوقتي احنا فين وفارس فين؟ ده احنا عايشين في مكة المكرمة ومحاربين حتى من اهلنا ده الكلام اللي يقوله اي سياسي لكن ماذا فعل صلى الله عليه وسلم وهو موقف اغرب من الخيال - 00:18:44 وقف صلى الله عليه وسلم وقال ما اسأتم الرد اذ افصحتم بالصدق. يعني كويس ان انتم قلتم لي الصدق من اول المجلس. لكن قال ان هذا الامر هذا الدين لن ينصره الا من احاطه من جميع جوانبه - 00:18:55 الا من احاط من جميع جانبه. يعني انا لا استطيع ان اقبل اسلاما مشروطا انت تريد الان ان تسلم لتجاهد العرب ولا تجاهد الساس انا لا اقبل هذا الاسلام. ان هذا الدين لن ينصره الا من احاطه - 00:19:14

من جميع جوانبه ثم وقف صلى الله عليه وسلم ونظر الى الصديق وقال يا ابا بكر اية اخلاق في الجاهلية لي ما اشرفها بها يتدافع الناس بعضهم عن بعض ويتحاجزون فيما بينهم. يعني اقرب اخلاق بني شيبان الحميدة - 00:19:30 لكنه لم يقبل اسلامهم لانه اسلام غير مشروط. موقف اغرب من الخيال يا اخواننا. بناخذ منه اكثر من عظة واكثر من عبرة. بناخذ نمرة واحد ان انا ما ينفعش ننقي من الدين - 00:19:50

ما ينفعش تقول والله عاجبني في الدين الصلاة والصوم بس مش عاجبني النزاهة الاقتصادي. عاجبني والله الوضع العائلي والرحم والاجتماعي وبر الوالدين بس مش عاجبني النزاهة السياسي. عاجبني كذا ومش عاجبني كذا ما ينفع يا اخواننا افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ هذا - 00:20:03

الكلام الذي قاله ربنا عز وجل في كتابه الكريم وجعلوا القرآن عضيّن. يعني عضيّن. جزء قبله وجزء رده وجزء على هواه وجزء مش على فهو فالرسول صلى الله عليه وسلم من البداية وضع هذا المبدأ ان هذا الدين لن ينصره الا من احاط من جميع جوانبه. ثم وقف صلى الله عليه وسلم وانهى المفاوضات - 00:20:23 مباشرة ما يعني تقرب اليهم بكلمات ما تذلل اليهم ما مد يده اليهم خلاص مش عايزين الاسلام انتم حرين. نحن الاعلى ونحن الاعز ونحن الاقوى. قال بعزة ثم قال لهم - 00:20:43

هل تنظرون او هل تلبسون الا ان يفرشكم الله عز وجل ارضهم وديارهم؟ اتسبحون الله وتقصدونه عندئذ؟ فقال النعمان ابن وكان قائدا رابعا معهم قال اللهم نعم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم هيجي يوم من الايام - 00:20:58

هتشوفوا دولة فارس دي كلها في ملك الاسلام والمسلمين. عندها تسبحون الله وتقديسونه؟ قال النعمان ابن شريك احد القادة قال اللهم نعم يعني ساعتها فعلا هندخل في الاسلام لان ده شيء غريب جدا. ان تدخل هذه الدولة العظيمة في دولة الاسلام. الايام لفت يا اخواننا والمثنى ابن حارثة الذي كان - [00:21:16](#)

قل استطيع ان انصرك من العرب ولا انصرك من فارس دخل في الاسلام وكان من الفاتحين لدولة فارس. كان راعي اليمنى لخالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه في فتح فارس. الفارق الذي فرق بين المسمم بن حارسه في زمان الجاهلية وزمان الاسلام ليس - [00:21:36](#)

القوى العسكرية ليس المهارة الحربية مهارته العسكرية اللي كان عليها ايام بني شيبان قبل الاسلام هي نفس مهارته العسكرية اللي كان عليها ايام الاسلام بعد ان اسلم ما زادش تدريبه ما زادش مهارته ما زادش خطته العسكرية. لكن زاد ايمانه - [00:21:56](#) زادت عقيدته قوة فاستطاع بعد ان كان يرجف من ملك فارس ومن كسرى فارس استطاع ان يركب خيله بعد ذلك ويغزو بلاد فارس ويفتح بلاد فارس وكان من اعظم الفاتحين في تاريخ الاسلام. درس من اعظم الدروس وموقف من اغرب المواقف في حياة حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

وبعد هذا الموقف مباشرة دفع صلى الله عليه وسلم الى موقف ستة من الخزرج فاسلموا فكانت دولة الاسلام على يد الانصار لا تزل نفسك بل ارفع نفسك بالاسلام العزة حيث اراد الله عز وجل ان العزة لله جميعا. اسأل الله عز وجل - [00:22:33](#) لان يفكرنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:53](#)